

### عضوة مجلس محافظة المثنى تعلن لـ( ﴿ ) عن أسباب تعليق عضويتها

## المحسوبية وطغيان العشائرية وضعف المجلس في اتخاذ القرارات وراء الانسحاب

لمثندا/عدنات سمير دهيرب

مند ان عين أعضاء مجلس

محافظة المثنى قبل عام، يتلمسر الناس في مركز واقضية المحافظة نتائج عملية وفق قانون إدارة الدولة للمجلس واعضائه، وإنما ظل تشكيلة رسمية لا تغنى ولا تفقر. تشكيلة اعترض عليها أبناء مدينة السماوة بسبب التمثيل النسبي الذي لا ينسج مع عدد السكانّ. وقد عقد برلمان السماوة الشعبى المستقل عند تشكيله ندوة وشكل وفدا طالب بزيادة تمثيل المدينة وعدم اضفاء الصبغة العشائرية على أعضاء المجلس البالغ عددهم ٣٩ عضواً. غير ان المطاليب باءت بالفشل من قبل (دیك اندراوس) ممثل سلطة التحالف في المثنى. الوضع لم يتغير

وظل المجلس اسما بلا عمل واضح وبارز بسبب غلبة وسيطرة سلطة الاحتلال على كل القرارات والجوانب السياسية والاقتصادية والخدمية والأمنية وكل ما له علاقة بقيادة المحافظة بعيد المتغيرات الجمة التي حدثت بعد سقوط النظام. ولم تكن الحالة بأفضل مما كانت

عليه بعد تسلم السيادة. حيث كان المواطن يأمل في ان تتخلذ إجلراءات أعمق وأكشر وضوحاً، لترتقي إلى مستوى التغيير وطموح اللواطنين التي تسمع برصد ملايين الدولارات ومليارات الدنانير لتنفيذ مشاريع خدمية لم تُنعَّكس بشكل ايجابي. إلا بنسبة ضئيلة بسبب هول الأهمال الذي تعانيه مدن وقصبات المحافظة طوال العقود المنصرمة من ناحيـة، وتفشُّ

واستشراء الفساد الإداري في

معظم دوائر الدولة من ناحية

أخـرى. والـذي ادى إلـى خـروج

التظاهرات وعقد الندوات التي دعت ومازالت إلى اتخاذ إجراءات علمية لوقف تسرب الاموال التي تــنـهـب دون فــائــدة، ومــشــاريـع عقيمة نسبياً وإذا ما تحققت نتائجها الايجابية فهى محدودة وقد انعكس عدم اداء المجلس

على إعضائه حيث استقال

مؤخرا السيد علاء حنوش عضو

المجلس بسبب عدم أهمية

استمرار عضويته ولأن صوتين

يمثلان مدينة السماوة ليست

لهما جدوى مثلما يذكر ذلك

حول أسباب الاستقالة. هذه أسباب تعليت العضوية وبعد اقل من اسبوع علقت السيدة بدور الياسري عضوة المجلس ورئيسة مؤسسة المرأة الحرة وممثلة وزارة الدولة لشؤون المرأة عضويتها في المجلس وكانت أكثر وضوحاً وصراحة في أسباب تعليقها عند التصريح ل(المدى) قائلة ان تعليق العضوية جاء لضعف المجلس الني لديه الإمكانية بإقالة مديري الدوائر

بعد تثبيت تقصير هؤلاء سواء

كان الفساد الإداري حاصلا أم لم

يحصل. غير ان القرارات لم تنفذ

والواجب يقضي تشكيل لجان فنية ومتابعة مع الوزارات التي يرتبط بها مدراء آلدوائر. كما ان المجلس اتخذ بعض القرارات الخاطئة تجاه الاحزاب التي كونت المجلس. وطغت

العشائرية على الأعضاء حيث شكلوا (٢٤) عضواً من اصل (٣٩) في المجلس وتركت احراب وتجمعات معروفة مثل (الحركة الدستورية، وحركة النضباط الاحسرار، والائتلاف السوطني) وسبق لنا ان اعترضنا على ذلك مند ۳۰/ ۲غیران المجلس اجری

تسويفا على طلبنا ودعوتنا

فضلاً عن عدم وجود حصانة

مدير الدائرة الذي يقال ان يقدم شكوى على عضو المجلس إذا ما صرح ضده في وسائل الاعلام. وهذا ما حدث معنا حين قدم مدير الشباب والرياضة شكوى ضدنا. وبلغنا شرطي بالحضور للمحكمة لاننا صرحنا حول قرار اتخذه المجلس.

\* هل تعليق العضوية جاء يسبب التظاهرات أو لأن المجلس ستنتهى مهمته واعماله بعد شهرين والتعليق يهدف إلى كسب الشارع مع قرب الانتخابات

وبالتالي كسب أصوات جديدة؟ نحن معينون من سلطة

المجلس عشائري وليس قانونيأ

اسباب اقالته من منصبه ضمن

لاعضاء المجلس. أي بامكان

عليه القيم العشائرية وليس القانون؟!! \* هل لدى المجلس مستمسكات ثبوتية ضد مديرى الدوائر المقصرين أو النين يسود في دوائرهم الفساد الإداري؟

لكل جهة . ثم يقوم المتقدم بدفع الأجور

الدراسية المقررة بصك مصدق معنون إلى

المديرية العامة للتربية /الحسابات. بعد

ذلك يتم إعلان نتائج القبول في الكلية..

لنلتقى بالطلبة المقبولين ونوضح لهم

طبيعة الدراسة عن بعد ونظام

الامتحانات المعتمدة وفترة الدراسة

وكذلك طبيعة اللقاءات التشاورية التي

وعندما يترك المتقدم الدراسة لأي سبب

كان يلغى تسجيله في الكلية ولا تعاد

\* على ذكر الأجور الدراسية.. فقد جاءنا

العديد مِن طلبة الكلية وهم يشكون

ارتضاع الأجور الدراسية بشكل كبير وبما

يعادل ثلاثة اضعاف الأجور الدراسية

. سبب ارتفاع الأجور الدراسية هذا العام

يعود إلى أن الكلية تعمل بنظام التمويل

الذاتي لذا اضطررنا إلى زيادة الأجور

الدراسية لتوفير رواتب التدريسيين

والموظفين العاملين في الكلية مع أننا

على يقين مطلق بأن المبالغ المستحصلة

من الطلبة لأ تتناسب مع دخلهم

\* كانت هنالك رغبة لدى العديد من

الطلبة للتقديم إلى الكلية هذا العام الأ

. تم تعليق الدراسة في الكلبة للعام

الدراسي الحالى لأسباب تعود إلى إعادة

النظر في المناهج الدراسية المقررة وتهيئة

المستلزمات المطلوبة للدراسة العملية

معوقات لابد من حلها

ضرورة ملحة لتطوير العملية التربوية.

٣. إتاحة الفرصة للمعلمين في المناطق

البعيدة والنائية الذين يتعذر عليهم

الوصول إلى الجامعات التقليدية لاكمال

دراستهم. ٤. تخفيف الـزخم الحـاصل في مؤسسات التعليم العالى نتيجة الطلب

أنهم فوجئوا بتعليق القبول. لماذا ؟

للعام الماضي .ما أسباب ذلك؟

الشهري وربما تثقل كواهلهم.

تنظمها الكلية وفق جداول معلنة .

الأجور الدراسية إليه .

. نعم لدى المجلس مستمسكات ضد عدد من مديري الدوائر وهناك لجان متخصصة علنية واخرى سرية بدأت اعمالها منذ تسلم السلطة في ٣٠ حزيران من

الاحتلال، وسبق ان طالبت بذلك

مند أكثر من شهرين. كما ان

المجلس تسود فيه العلاقات

العشائرية ففيه (١٥) شيخ

عشيرة أو من يمثلهم إضافة إلى

ان النواحي وبعض الاحراب

عشائرية أي ان المجلس تطغى

العام الجاري غير ان المحسوبية والتحالفات والتعهدات المعروفة هى السائدة بين بعض أعضاء المجلس، لذلك كانت القرارات هشه وضعيفه وتطغى على رأي البعض الرافض لذلك. اضافة الى ان أي مشروع أو فكرة

مخن ساء المنتي ظالب الله

اقدمها ترفض أو تؤجّل فقد قدمت فكرة أو دراسة اقامة مركز تأهيل نموذجي للنساء وروضه نموذجية وانشآء متنزهات. غير أنها رفضت علماً ان CPA سبق ان خصص مبلغ مليون دولار إلى مجلس المحافظة لتنفيذ مشاريع ومن ضمنها بنسبة ١٠٪ تنفيذ مشاريع تخدم المرأة في المركز والاقضية. وكان مبلغ (٥٠٠) ألف

بنايات وتأهيل أخرى. وأن عدم تنفيذ مشاريع تخص المرأة هو بسبب النظرة الدونية والقبلية رفض مشاريع المرأة

للاقضية والنواحى لتشييد

وأشارت إلى ان المجلس رفض مشروعا آخر للمرأة قدمته قبل تعليق العضوية. حيث وصلت منحة بريطانية من البصرة كدفعة أولى بمبلغ (٨٨٢) مليون ومن المشاريع التي ستنفذ ضمن

وتشجير الشوارع!؟ سبق ان فزت برئاسة الهيئة النسوية العليا كي المحافظة غير ان اتهامات حصلت ضدك بتزوير

هده المنحة صبغ الارصفة

الملابس للاطفال وملاعب وحلويات بملبغ (١٦) ألف دولار الجهات عمليات تزوير لشهادتي وجبة أولى. وكانت المؤسسة قد الدراسية وتخريب العملية اجرت مسحا شاملا لكل الاحياء السكنية لتسجيل العوائل الانتخابية. .. عملنا النسوي بخير المتعفضة. علماً ان الجهود التي تبذل والأموال التي تصرف على حساب المؤسسة والذي تحصل عليه ويثير فينا النشوة هو ابتسامة الطفل ورضى المرأة حيث وزعنا أيضاً عباءات على كثير من

الياسري ان المؤسسة انبعثت من السماوة بعد سقوط النظام المباد وهى مستقلة وهدفها المطالبة بحقوق المرأة ورصد ضمان اجتماعي في الدستور الدائم والتطوير الذاتي للانسان العراقي والعلاج النفسى بعد مرحلة مليئة بالمعاناة والحروب

وقد عقدت عدة ندوات للنساء. وقد وجدت ان الاستجابة ضعيفة بسبب نقص الحاجات الأساسية للانسان.

وقد حصلت المؤسسة على مساعدات من منظمات دولية ووزعناها على النساء إضافة إلى تـشغيل (٤٠) امــرأة في دوائــر الصحة بدعم من الأمم المتحدة

الدراسية؟ . لقد جرت عدة اجتماعات لمجلس المحافظة لتشكيل هيئة نسوية ترتبط بوزارة الدولة . لشؤون المرأة ووضع قضاء امرأتان وامرأة من كل كمبيوتر في دائرة الري ودوائر

ألبة للانتخابات النسوية من كل ناحية فضلاً عن ترشيح امرأة من وأضافت كما حصلنا على مبلغ كل حـزب ومنظمات المجتمع المدنى النسوية فقط. وكان (٨٠)ألف دولار عن طريق القوات الحضوَّر (٢٨) امرأة وحصلت على الهولندية العاملة في المثنى وتمت (١٦) صوتاً. غير ان اعتراضات الموافقة عن طريق مجهزين جرت من بعض الاحزاب من باب باشراف المؤسسة لشراء مختلف الحصول على الفوز وليس على أساس الكضاءة. وجـرت من هـذه

> وحول مؤسسة المرأة الحرة التي ترأسها قالت السيدة بدور

والحصار. والذي يجري معظمه شكلى دون بناء الإنسان.

ونساء يعملن بصفة منضدة لتشبيدها.



# ارتفاع الاجور وتعليق القبول خلق فجوة بين الكلية و (الطلبة) المعلمين

٥. فسح المجال لمن سبق لهم الحصول

على الشهادة الجامعية الأولية من

المعلمين للحصول على الشهادة

الحقيبة الدراسية

وللإطلاع على حجم الخدمات التى

أنَّ الْكليـة في سعيها الدؤوب إلى تحقيق

أفضل النتائج في عملها وفرت المزيد من

المتطلبات الدراسية لطلبتها وأهمها

الحقيبة الدراسية التي تشمل المساعدات

الدراسية المكتوبة وبماً يتلاءم مع نظام

التعليم عن بعد . كذلك الأشرطة

السمعية والأشرطة المرئية المسموعة

والعمل على تسهيل حصول الدارس على

اضاف من النشاطات التي سعت الكلية

أجواء دراسية مناسبة

الجامعية الأولية في اختصاص ثان.

توفرها الكلية لطلبتها.. قال:

أعضاء المحلس لا ينفذون مشاريع تخدم المرأة

لنظرتهم الدونية والقبلية لها

تعد الكلية التربوية المفتوحة صرحا" من صروح العلم وتعمل بنظام جديد في قطرنا العزيز يعرف بأسم (التعليم المفتوح والتعليم عن بعد) لتوفير فرص التعليم العالى لمن لم تتح لهم الفرصة لأكمال تعليمهم من دون أن يـؤثـر ذلك على مسؤولياتهم الوظيفية ، وقد تم تحديد الدارسين في الكلية حصرا بالمعلمين المستمرين بالخدمة كونهم

> لشهادة البكالوريوس التي تمنحها الجامعات العراقية الحكومية. وللوقوف على واقع هذه الكلية .. كانت لنا جولة في أروقتها التقينا خلالها الدكتور أحمد جعضر داود مسؤول مركز الدراسة المفتوحة في المحافظة .. سألناه

> > عن بداية افتتاح الكلية :

يشكلون شريحة كبيرة في المجتمع

. لتطويرهم ومنحهم شهادة البكالوريوس

التعليمي أثناء الخدمة وهي معادلة

فأجابنا قائلا .. تأسست الكلية التربوية المفتوحة اول مرة على صعيد العراق في التاسع عشر من تشرين الأول عام ١٩٩٨ وافتتحت أبوابها اول مرة في العام الدراسي ٢٠٠٠. ٢٠٠١ وهذه الكلية تضم مجموعة من المراكز تنتشر في جميع محافظات القطر .. ومنها هذا المركز الذي تم افتتاحه في العام الدراسي ٢٠٠١. ٢٠٠٢ بقسم واحد هو قسم اللغة العربية ثم بدأ بالتوسع تدريجياً" حتى أصبح الأَن يضم أربعة أقسام علمية هي اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية والتأريخ والفيزياء يضم المركز حاليا"

أقسامه العلمية الأربعة عاذا يقصد بالتعليم المفتوم أو التعليم عن بعد ؟

ولكى يتناسب التعليم مع روح العصر في مجآل المعلوماتية ويتجاوز النظام التعليمي التقليدي المعتمد اساسا" على التعليم عن بعد. أن الحاجة الملحة لهذا النظام

التى تحيط بنا

. يتم الإعلان عن القبول في الكلية في

أن نظام التعليم عن بعد جاء نتيجة التطور والتقدم التكنولوجي الحاصل

وذلك بجعل (٩٠٪) من التعليم معتمدا" الحاصل في العالم نظرا" لزيادة أعداد

كيف يكون نظام القبول في الكلية؟

منتصف تموز، من كل عام على أن يكون المتقدم للدراسة معلما" مستمرا بالخدمة عند طلب الانتساب إلى الكلية وبتأييد من ادارة مدرسته والمديرية العامة للتربية . وبعد أن بحصل المتقدم على استمارة التقديم يقوم بملئها من قبل ادارة مدرسته والمديرية العامة للتّربية وكذلك المعهد أو المدرسة التي

العلاقة ألباشرة بين المدرس والدارس على المتعلم فضلًا" عن اعتماده على الوسائل التعليمية المعدة بأسلوب التعليم ازدادت ليكون مواكبا" للتطور

الراغبين بالالتحاق بالتعليم العالى متخطيا" الحواجز الجغرافية والاقتصادية للوصول إلى كل راغب في التعليم وكذلك الظروف الأجتماعية



المصادر المختلفة فضلا" عن ذلك فأن أراء الطلحة الكلية جادة في استنباط وسيلة تراها ضرورية لتحقيق الطموحات التي يسعى إليها الدارس من خلال توفير

الشهرية لغرض المساعدة في إيصال المعلومات المطلوبة إلى الطلبة وبشكل متواصل إذ تم اعداد جداول منظمة وفي ساعات محددة لكل مادة دراسية يتم فيها لقاء الدارس بالتدريسيين لغرض الدراسة والمحاورة العلمية بينهما وعلى مدارأشهرالسنة الدراسية. وقد كان لهذه اللقاءات التشاورية أثرها

الكبير في تجاوز الكثير من الصعوبات التي واجهت الدارسين في دراستهم القائمة على نظام جديد في التعليم وهو نظام المفتوح والتعليم عن بعد والأخذ بيدهم وتوجيههم توجيها" صحيحا" خدمة للهدف الذي يسعى الدارس فيه إلى تحقيق طموحه الدراسي ومن خلال

بعد ذلك لنسأل نخبة من طلبة الكلية عن انطباعاتهم وآرائهم ...فكانت حصيلة لقاءاتنا هذه المحموعة من الأراء الطالب حسين على مهدي / قسم

الله تعالى علينا بنعمة كبيرة طالما دعوناه تعالى لتحقيقها لنا حيث تم افتتاح هذه الكلية التي اعتبرها خيمة نستظل تحتها ومع أن اعمارنا كبيرة الأ أن لدينا رغبة عارمة لاكمال التعليم الجامعي. الطالب فاضل عيدان جبار/ قسم التّأريخ يقول .. لا تخلو دراستنا في هذه الكلية

الفيزياء .. يقول .. بعد المعاناة الطويلة

والانتكاسات المريرة والحرمان الذي

رافقنا طيلة العقود الثلاثة الماضية من

من بعض السلبيات وخاصة بالنسبة للطلبة من خارج مركز المحافظة حيث أن الكثير منا يعاني من صعوبة الوصول إلى الكلية في الوقت المخصص للدوام لأن مدارسنا تقع في مناطق نائية لذلك نرجو منكم أيصال صوتنا إلى السيد مدير عام تربية واسط للايعاز إلى ادارات المدارس لمساعدتنا ومراعاة الوضع الدراسي الجديد الذي نعيشه.

الطالبة أمجاد على ضمد / قسم الفيزياء .. تقول .. نشعر بالبهجة والسرور ما إن تطأ" اقدامنا مدخل الكلية

واسط / جبار بجاي

حيث تعود بنا الناكرة إلى الأيام الخوالي عندما كنا طلابًا" في الرحلة الثانوية .. الآ أن الشئ الوحيد الذي اضفى طابعا" داكنا" هو الارتضاع غير المحسوب للأجور الدراسية هذا العام .. حيث لم نكن نتوقع ارتضاع الأجور ثلاثة أضعاف الأجور التي دفعناها العام الماضي وما زلنا نأمل في تخفيض هذه الأجور .

دعم العوائك الفقيرة

كما تم توزيع مواد غذائية في

الاعياد والمناسبات وفتح ٦ دورات

للكمبيوتر شاركت فيها ٧٠

متدرية لغرض تشغيلهن في دوائر

الدولة. والمباشرة بتشييد مشغل

انتاجي حيث جهزت به مكائن

خياطة ومن المؤمل وصول ١٠

مكائن خياطة أخرى لغرض

تجهيز الأسواق بالانتاج من

خلال خياطات ماهرات بأسعار

مناسبة كما تم اقامة ناد رياضي

اجتماعي نسوي بكلضة ٣٤ ألف

دولار. ولـدي قطعـة ارض وآمل

الحصول على مساعدة

الطلبة فهد عبد الجبار محمد وأياد عباس على وسالم كاظم حمد ومحمد فرحان وهاشم حسين وعلى مزيد اتفقوا بأن الرباح حاءت بما السفن هذا العام وخاصة فيما يتعلق بالأجور الدراسية فبدلا" من أن يصار . إلى خفض الأجور .. فؤجئنا بالارتفاع الكبير والمفاجئ لها .. حيث أن الكثير منا لا يستطيع أن يدفعها مرة واحدة .. وكم تمنينا" آستيضاءها على شكل

#### بالتنسيف مع المنظمات الإنسانية

## هد شبكات ناقلة وتأهيل وصيانة مشاريع لمياه الشرب في ديالي

## مشروع ماء الحرية في

يعقوية/المدي

باشرت منظمة الصليب الاحمر بالتنسيق مع مديرية ماء ديالي باعادة تأهيل مشروع بعقوبة القديم الذي كآن متوقضاً مند خمسة عشر عاماً، وسيوفر هذا المشروع ٨٠٠م٣/ساعــة من المــاء ليساهم في تقليل الحمل على مشروع بعقوبة المركزي، وسيحسن هذا

المشروع توعية المياه.

انجاز خطة ٢٠٠٤ من جانب آخر قال مدير

عديدة منها؛ بناء سياج

أعلن ذلك ل(المدي) مدير

دائرة ماء ديالي المهندس مرتضى جاسم حمود، وأضاف ان المنظمة المذكورة بالتنسيق أيضاً مع دائرتنا . ستقوم باعادة تأهيل مجمع ماء المقدادية بطاقة ربع مليون غالون في اليوم بعدما تمت المصادقة على . الكشف الخاص بالمشروع.

ماء دیائی ان العمل انتهی بالبناية الجديدة للمديرية بنسبة انجاز ١٠٠٪ بعد ان . توقف نتيجة الحرب وبلغت كلفة انشاء البناية مليار و ٢٨مليون دينار عراقي. كذلك انتهى العمل وبنسبة انجاز ١٠٠٪ ضمن خطة المديرية للنصف الثاني من السنة الحالية في مشاريع

بعقوبة ومد خط ناقل مع شبكة داخلية في منطقة الحديد. ومد شبكات داخلية في قرى العجيمي والعبور والحكيم والاحيمر والاميرية وسيدعباس، والشيماء والمدينة الصناعية في بني سعد. وتأهيل مشروع ماء بعقوبة

وبناء حوض تغطيس في

مخزن المديرية وتأهيل

مجمع ماء العزية في قضاء

بلدروز بنسبة انجاز ٩٥٪.

وما زال العمل جارياً لبناء دوائر فرعية في ناحية حلولاء وناحية الوجيهية وناحية ابى صيدا ونسبة الإنجاز فيها تتراوح بين كما جرى مد شبكة في الحى العسكري بناحية السلام واخرى في منطقة وادى الحصان في المقدادية

وثالثة في منطقة الدليم ببعقوبة ورابعة في منطقة العثمانية الأولى والثانية ببعقوبة بنسب انجاز تـراوحت بين (٥٪ . ١٠٠٪) وتبديل شبكة ماء حي الشعلة في خانقين وذلك من قبل منظمة ميرسي كور/ القاطع الشمالي.

عشرات المشاريع للمنظمات الدولية وتحدث رئيس الهيئة الفنية في المديرية المهندس

المساريع التي جري تنفيذها من قبل المنظمات الإنسانية في ديالي بألتنسيق مع مديرية ماء ديالي وقال: . قامت منظمة ACTED بتأهيل مجمعات المياه في مناطق الأسود الكبير،

الكنائس النرويجية باعمال والاسود الصغير، والناي، صيانة طارئة لمشروع بلدروز الجديدة ومحطة تقوية والعاصمي، والبوازيل، والشاخة، والخزارجة، والمجدد، والتايهة، وابو حصيوة، والدوريين، وصنكر، وذيابة، ونهر الامام، وحسين خلف، والتعاون، وزهرة وجيزاني الإمام، وابو علكة، والعامرية، والسد العظيم،

الـزهـراء. وتـأهيل مجمع ماء اليرموك ومشروع ماء المقدادية الجديدة ومشروع ماء ابی صیدا بنسب انجاز تـراوحـت بين ٨٥٪ . ٩٥٪. وقامت منظمة الكنائيس

تـراوحت تـين ۷۰٪ . ۱۰۰۸

وقامت منظمة HELP

بتأهيل مجمعات المياه في

. مناطق العمرانية وهبهب

انجاز تراوحت بين ۸۰٪.

٩٥٪. وقامت منظمة

القديمة وداود، وبن

النرويجية باعمال صيانة طارئة لمشروع بلدروز



والسوهاني، بنسب انجاز الجديدة ومحطة تقوية الزهراء، وتأهيل مجمع ماء اليرموك ومشروع ماء المقدادية الجديد ومشروع ماء ابی صیدا بنسب انجاز تراوحت بين ٨٥٪ . ٩٥٪. كما قامت الهيئة الطبية ومجمع ماء الاحيمر ومجمع ماء السلام ومجمع ماء الحديد بنسب انجاز تراوحت بين ٧٥٪.

واخيراً قامت منظمة كير العالمية بتأهيل مشروع ماء الوجيهية بنسبة انجاز ٩٥٪، ونصب وحدة ماء مجمعة في سعدية الشط بنسبة انجاز